

(٥٤) قدر الحب

قصيدة غنائية من النهج المستحدث

يَا مَنْ تَعَشَّقُ أَيَّامِي ***** وَامْتَزَجَ الْعِشْقَ بِوَجْدَانِي
يَا مَنْ تَعْرِفُ أَحْزَانِي ***** وَانْخَدَعَ الْقَلْبَ بِخَوَانِي
وَدَعَوْتَ الشَّوْقَ بِكَيْثَمَانِي ***** وَلَيَالِ الْحُبِّ وَأَشْجَانِي
وَرَبِيعَ الْعُمْرِ وَأَزْمَانِي ***** آتِيكَ بِعِشْقِي وَحَنَانِي
وَعَرِيمَ الْعِشْقِ وَسُمَارِي ***** يَدْعُونَ فِرَاقِي وَشِجَارِي

لِامْرَأَةٍ تَهْوَانِي حَنِينًا ***** وَغَرَامِي يُسَارِعُ أَزْمَانِي
وَلِقَاءَ الْغَدِّ وَأَوْهَامِي ***** خَالَتْ بِفِرَاقِي وَأَحْزَانِي
وَحَبِيبَ الرُّوحِ وَخِلَانِي ***** وَأَمِيرَةَ قَلْبِي وَغُنُونِي
سَمَرَاءَ الْحُسْنِ وَأَحْلَامِي ***** لَا زَالَتْ تَلْهُو بِوَجْدَانِي
وَحَنِينَ الشَّوْقِ وَأَشْجَانِي ***** آتَتْ كَرَمَادٍ مِنْ نَارِي



إِنِّي أَحْبَبْتُكَ يَا عُمْرِي ***** وَالْعِشْقُ لَيْسَ بِخَتَّارِي
وَطَرَبْتُ الشَّعْرَ بِأَنْعَامِي ***** فَأَجَدْتُ الْعَرْفَ بِأَسْفَارِي
وَرَنِينَ الصَّوْتِ بِأَفْكَارِي ***** وَالْحُلْمَ بِطَيْفِكَ خَبَارِي
وَحَيَالَ الطَّيْفِ وَسُمَارِي ***** آتِيكَ بِأَيْلَى وَنَهَارِي
حَوْرَاءُ الْعِشْقِ بِأَمْصَارِي ***** لَا زَالَتْ تَلْهُو بِأَشْعَارِي

إِنِّي خَيْرْتُكَ فَأَخْتَارِي ***** مَا بَيْنَ الْحُلْمِ وَأَقْدَارِي
إِنِّي خَيْرْتُكَ فَأَخْتَارِي ***** مَا بَيْنَ الشَّعْرِ وَأَوْتَارِي
وَوُظُنُّ الشَّوْقِ وَسُمَارِي ***** وَأَنْيْنَ الْحُزْنِ وَأَخْطَارِي
وَضَبَابَ الدَّرْبِ وَأَمْصَارِي ***** تَبْكِينَ حَنِينًا وَبِدَارِي
بِشْجُونِ الْعِشْقِ وَأَعْدَارِي ***** وَلَهَيْبِ الْعِشْقِ وَأَفْكَارِي
وَأَنْيْنَ جُرُوحِي وَأَسْرَارِي ***** وَتَسِيلُ دُمُوعِي بِأَنْهَارِي

إِنِّي صَوَّرْتُكَ يَا عُمْرِي ***** كَالنَّجْمِ الثَّاقِبِ فِي قُرْبِي
وَسِيْهَامِ عَيْوَنِكَ تَقْدِفُنِي ***** كَخَنَاجِرٍ قَذَفٍ فِي قَلْبِي
وَبَرِيقِ دُمُوعِكَ يَتَلَأَلُ ***** لِيُضِيَّ مَسِيرِي فِي رُكْبِي
لَا أَعْلَمُ يَوْمًا هَلْ يَأْتِي ***** وَالْحُزْنَ يُخَيِّمُ فِي دَرْبِي
مَا أَهْوَنَ أَنْ يَأْتِيَ الْعِشْقُ ***** وَرِعَانُ الشَّوْقِ فِي الْحُبِّ

